رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم الشيخ الدكتور أحمد النقيب

المجلس الثالث الثلاثون من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم - عليه رحمة الله -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. لا زلنا - 00:00:00

في كتاب الايمان من صحيح الامام مسلم وهذا الباب المبارك باب من حقق التوحيد دخل الجنة قطعا على ما كان من العمل. وهذا الحديث الواحد والثلاثون قال فيه الامام مسلم حدثنا زهير بن حرب - 00:00:20

قول حدثنا عمر ابن يونس الحنفي. قال حدثنا عكرمة ابن عمار قال حدثني ابو كثير قال حدثني ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال الامام مسلم حدثنا زبير بن حرب وهو ابو خيثمة شيخ الامام مسلم المشهور - 00:00:54

ثقة توفي سنة ميتين اربعة وتلاتين وسبقت ترجمته كثيرا. قال حدثنا عمر ابن يونس الحنفي. الحنفي نسبة الى بني حنيفة. وهم الذين يسكنون اليمامة يسكنون اليمامة. وكنيته ابو حفص اليمامي. نسبة الى - 00:01:28

ماذا الى اليمامة؟ روى عن ابيه كما روى عن عكرمة ابن عمار وهو شيخه في في هذا الاسناد وعن اخرين. وروى عنه ابن ابنه هذه المسألة كما قلت تعجبني كثيرا ان يروي الابن عن الاب وان يروي الاحفاد عن الاباء - 00:01:58

والاجداد فالعلم متواصل في هذه الذرية. وثقه غير واحد وتوفي سنة متين وستة. قال حدثنا عمر ابن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة ابن عمار وشيخه الذي روى عنه كما في هذه الترجمة الميسرة. وعكرمة ابن عمار كنيته ابو عمار - 00:02:28

اليمامي ايضا اذا التلميذ والشيخ من بلد واحدة من قبيلة واحدة من مكان واحد اه كلمة ابن عمار روى عن الهرماس ابن زيد وهذا الراوي له صحبة كما روى عن كثير من كبار التابعين كسالم بن عبدالله بن عمر رضي الله - 00:03:05

وتعالى عنه وغيرهم. آآ الكلمة ابن عمار روى عنه كثر من امثال شعبة ووكيع والثوري وغير واحد. كان مستجاب الدعوة يكرمها ابن عمار كان مستجاب الدعوة. وثقه غير واحد من الجهابذة الكبار - 00:03:35

وتوفي في خلافة الامير العباسي المهدي. اي قريب من سنة مية تسعة وخمسين من الهجرة قال حدثني ابو كثير وابو كثير هو يزيد ابن عبدالرحمن. وقيل لهو يزيد ابن عبدالله الخلاف في ابيه في اسم ابيه. لكن هو اسمه يزيد ولكن ابوه عبدالله ام عبدالرحمن - 00:04:05

وايضا ابو كثير من اليمامة. فهو يمامي ايضا. اذا هذا الحديث فيه او معظم رجاله آآ من آآ اليمامة. قال ابو هريرة وهو الصحابي الجليل المشهور قدم المدينة واسلم يوم خيبر وكان ذلك في العام السابع من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:35

واختلف في اسمه وفي اسم ابيه اختلافا كثيرا بينا. يا ترى اسمه عبدالله ولا عبدالرحمن واسم ابيه ماذا؟ خلاف كثير ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كناه بابي هريرة - 00:05:15

هرة لهرة كان يحمل اولادها. لهرة كان يحمل اولادها. وكان بحافظي الصحابة. كان يلقب بحافظ الصحابة. وقال عبدالله ابن عمر كان ابو هريرة كان ابو هريرة افضل واعلم مني. هذا كلام عبد الله ابن عمر. وكلام عبد الله - 00:05:35

ابن عمرو قال انه لم يكن احد اكثر مني حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ما كان من شأن عبدالله بن عمرو. فانه كان يكتب ولا اكتب. هذا كلام ابو هريرة - 00:06:05

كان هو وعبدالله بن عمرو من اكثر الصحابة رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما هو فكان لا يكتب وعبدالله بن عمرو كان كان يكتب قال البخاري عن ابي هريرة روى عنه روى عنه نحو من ثمان - 00:06:25

مائة راو من الصحابة والتابعين وغيرهم. يعني تلاميذ الامام او تلاميذ الصحابي الجليل ابو هريرة كانوا مئات التلاميذ الذين انتشروا هنا وهناك. توفي بعد عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها في سنة واحدة بعد ان صلى عليها. يعني هو صلى على عائشة ولكن توفي - 00:06:45

بعد وفاتها وكانت الوفاة في سنة واحدة. الراجح عند اهل العلم انها كانت سنة سبعة وخمسين من الهجرة. قال ابو كثير حدثني ابو هريرة قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:15

هذه الجملة فيها ادب جليل. ان العالم او الفاضل يتوسط اصحابه. يعني ينبغي آآ لهذه المسألة ان يتأدب بها الطلبة. ان العالم او الفاضل يتوسط اصحابه. لأ ان يكون في طرف وانما يتوسطهم. فقوله حول رسول الله حول اي على جوانبه من - 00:07:45

اليمين واليسار. ولهذا استحب بعض الذين كتبوا في ادب الطلب ان يتحلق الطلب حول الاستاذ الا اذا جلس على دكان والدكان بمعنى المصطبة والمصطبة اللي هي المكان العالي وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم برز الى الصحابة وكان جالسا على الدكان. دكان اي المكان العالي - 00:08:15

فاستفاد العلماء بدل الجواز ان يجلس العالم على مكان بارز حتى يراه الناس فاذا لم يجلس فجلس بين الناس فليتوسطهم. كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قول ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. كنا قعودا حول رسول الله - 00:08:45

صلى الله عليه وسلم ثم قال معنا ابو بكر وعمر عندكم عمر دي عليها ضمة ينفع يا مولانا؟ تبقى لها ضمة ولا ما ينفعشي؟ ينفع. انا اريد ان انا انكش. معنى ابو بكر وعمر ولا ابو بكر وعمر - 00:09:15

ليه؟ ها؟ لان عمر دي مبتدأ. ومعنى هذا خبر مقدس معنا ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما في نثر. النفر لا يوصف به واحد فاطلاق النظر على الواحد هذه لغة او لهجة محدثة. ولذلك مجمع اللغة - 00:09:43

عربية عندما اتى بلفظة نفر اصل لها فقال بانها ايه؟ محدثة. يعني لم تكن موجودة بهذا المعنى اعند العرب والموجود عند العرب ان النفر الجماعة من الناس من تلاتة لتسعة. يبقى - 00:10:17

النصر في معنى الرهط. النفر في معنى الرهط. ولكن الفارق بين النفر والرهط ان الرهط يطلق على الجماعة ويطلق على الواحد. اما النفر فلا يطلق الا على الجماعة. واطلاق النفر على - 00:10:37

الواحد هذا اطلاق حديث لم تعرفه العرب. قال الله وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. يبقى تسعة رهط يعني ايه؟ افراد. فسمى ربنا عز وجل الواحدة - 00:10:57

رهطا وقولوا ابي هريرة رضي الله تعالى عنه معنى ابو بكر وعمر هذا من حسن الاخبار. ده ادب جميل. ازاي ان احنا نخبر عن الاحداث بطريقة لائقة يا اخواني كما يقولون اللفظ سعد. ولابد الانسان ان يتخير الفاظه. يمكن ان يكون اللفظ كالمن - 00:11:17

جنيق حيثما وقع اصاب ويمكن ان يكون ذلك اللفظ يعني كالطائر الميمون حيث ثم نزل احدث البركة والنفع. فالانسان يتخير الالفاظ. يتخير الالفاظ. حتى اذا ما عتب في لفظ استطاع ان يسلك نفسه من هذا العتاب. لانه يقصد فالذي يتكلم ويلقي - 00:11:47

الكلام هكذا ارسالا ليس بالعاقل التام. آآ قوله معنا ابو بكر وعمر هذا من حسن الاخبار العرب اذا كانوا جماعة وثقل ذكر اسمائهم مش معقول ان هم فكانوا جماعة تسع تنفار ولا عشرة وكنا فلان وعلان وفلان وعلان وفلان وعلان يقعدوا كلهم كلهم - 00:12:17

فهذا من باب الاستثقال اذا كان الناس جماعة وكان من باب الاستثقال ذكر الاسماء عن ايه اللي يحصل؟ ذكروا اشرافهم او بعض اشرافهم. شافوا بقى الناس اللي هم الايه اعلن - 00:12:47

الناس فضلا او كعبا او علما فذكروهم. وهذا فيه دليل واضح ان الصحابة كانوا ينظرون الى ابي بكر وعمر انهم افضل الصحابة. وانهم افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هذا الحديث - 00:13:07

ينبغي ان يدخل في جملة مناقب ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما كتب المناقب ينبغي ان ندخل هذا الحديث من جملة مناقب

ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما - 00:13:27
معنا ابو بكر وعمر في نفر. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين الظهور ينام. المقصود من بين اظهرنا اي من بيننا. ودي مسألة مهمة جدا ان تفسير - 00:13:47
بعض الكلمات تفسير حرفي يؤدي الى خلل تفسير بعض الكلمات بالمعنى الحرفي يؤدي الى الخلل. وهذا موجود في اللغة. لما نقول اطفأ الله نيرانهم يعني معناها ايه؟ ان هو اطفأ النيران ولا معناه انه هزمهم؟ هزمهم. ان هو هزمهم. لما - 00:14:07
اقول لك خد الباب في ايدك ليس المقصود ان انت تشتال وتخلعه. ولكن المقصود ان انت تايه؟ تقفله ليس هناك علاقة بين هذا وذاك. فتفسير احيانا بتبقى الجمل في اللغة تفسيرها تفسير حرفي يؤدي الى ماذا - 00:14:36
الى الخلل وانما تفسر ماذا؟ بالشروة كده. بالجملة على بعضها. من بين اظهرنا اي من بيننا وزيها بالضبط وخشينا ان يقتطع. بعد قوله فابطأ علينا. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعد بين الصحابة - 00:14:56
وكان قاعد بينهم يعني ايه؟ وسطهم. طيب وبعدين قام. فلما قام تأخر المفترض اللي ده يقضي مصلحة ويرجع. ما رجعش النبي عليه الصلاة والسلام ايه اللي حصل؟ قال وخشينا ان يقتطع. ده من حرص الصحابة على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:16
يعني لو قلت المعنى الحرفي يقتطع القطع هو الحز. او الفصل يبقى الاقتطاع معناه القطع. الحز او الفصل. طب وخشينا ان يقتطع. معناها ايه؟ معناها ان يصاب مكروه ان يصاب بمكروه. وهذا فيه ادب جليل. ان الفاضل اذا - 00:15:42
اقامة من غير ان يذكر سبب قيامه ليتبع الا اذا تأخر. الا اذا تأخر فيبحث عنه ويطلب. فلعل مكروها اصابه. لعل مكروها اصابه. ممكن يكون مرض ممكن عدو ممكن آآ هم من الهوام لا سيما انهم كانوا في بستان او كانوا في مكان بعيد عن المدينة - 00:16:13
وخشينا ان يقتطع دوننا ان يصاب بمكروه وهو ليس بيننا. وفزعنا وقمنا حرص الصحابة على النبي عليه الصلاة والسلام. دايما في بعض المواقف باتخيل احوالنا لو كنا في زمن في هذا المقام مكان للصحابة. خلينا قاعدين يعني هيروح فين يعني؟ يعني ما براحته - 00:16:43
ولكن الصحابة كان عندهم حرص شديد على النبي صلى الله عليه وسلم وطبعا هذا الكلام كان بعد السنة السابعة بعد خيبر وكانت المدينة اكثر امنا مش هنقول ان في هناك اعداء متربصين بقدر ما نقول هذا حرص الصحابة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال - 00:17:12
ابو هريرة فكنت اول من فزع. يبقى هو اول واحد قام اصابه الهلع والخوف والقلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار. الحائط هو البستان - 00:17:41
وسمي البستان حائطا. لان الحائط كالسور يحيط به. ولكن لا سقف له. يبقى البستان بيبقى حواليه ايه؟ حائط يعني سور ولكن لا سقف له. فصار ذلك ايه حائط صار ذلك حائطا. يبقى الحائط الذي لا سقف له. اما اذا كان له سقف لو يسمى حائط - 00:18:11
يسمى ماذا؟ جدار. ومنه قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض حتى اتيت حائطا للانصار للانصار لبني النجار هذا بدل لبني النجار بدل من الانصار. فدرت به لف حواليه دار بالشيء اي - 00:18:41
نظر حوله هل اجد له بابا؟ فلم اجد لم يجد له بابا نشوف هيعمل ايه بقى؟ ابو هريرة يا ترى لو انت مكان ابي هريرة هتعمل ايه؟ قلت له يا ترى انا سور عالي - 00:19:08
معالي الرئيس حق. مش هيعرف ان هو يتسلقه. يعمل ايه؟ يرجع للصحابة ويقول لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم مش لاقييينه ماذا يصنع ابو هريرة؟ قال فاذا ربيع الفاء هنا كأن فوجئ بهذا الربيع - 00:19:28
الفئة هنا فجائية فوجئ بهذا الربيع. والربيع ليس الفصل. الزماني وانما الربيع هو الجدول الجدول اللي احنا بنسميه في بلاد الفلاحين الايه؟ الانايا. اللي هو زي النهر الصغير زي النهر الصغير. انايا نهر صغير. فاذا ربيع يدخل في جوف حائط - 00:19:48
يعني الربيع ده مخترق الحيطة دي يعني فيه هناك تجويف في الحيطة والربيع ده ماشي من ايه من تحتها بس تجويف ده صغير خالص. والماية دي جاية منين؟ من بئر خارجة. يبقى فيه هناك - 00:20:18

بئر خارج هذا البستان والبئر ده بيطلع مية والمية داخلة فين؟ البستان في هذا الجدول الصغير والربيع الجدول ده ليس كلام ابو هريرة وانه كلام احد الرواة. قال فاحتفزت ده كلام مين ابو هريرة؟ وفيه هناك رواية فاحتفرت الاتنين بمعنى واحد معناه ضمة - 00:20:38

بعضه الى بعض ليتمكن من الدخول. ما هي فتحة صغيرة. جحر صغير. هيخش ازاي؟ يبقى ضم بعضه لبعض كده حتى يتمكن من الدخول حتى يسعوا هذا المدخل. مدخل ضيق فضم بعضه الى بعض ليسعاه هذا - 00:21:08

المكان ليدخل فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اتلقى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ابو هريرة ده سؤال تعجب مين اللي يجيب في هذا المقام وكيف اتيت ابو هريرة؟ فقلت نعم يا رسول الله. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:28

ما شأنك قلت طبعا لو كان برضك حد غير ابو هريرة غير الصحابي الله! والنبي صلى الله عليه وسلم هيمكر بنا؟ هو عامل نفسه كده ليه؟ ما شأنك ليه؟ ومش عارف احنا جايين عشان ايه؟ هو مش عارف هو متأخر؟ يا اخواننا حياة الصحابة حياة غير الحياة التي - 00:22:02

نعيشها ليس فيها حساسيات وليس فيها خلفيات وانما هي على المسامحة حياة سهلة وجميلة وبسيطة. تتكلم بالكلام ما تخافش منه. وتأتي بالفعل ما تخافش منه. ليس كهذه الحياة الصعبة التي يعيشها الناس هذه الايام. كل كلمة لها ابعاد طول وحجم وارتفاع ومساحة ومحيط - 00:22:25

وكل تصرف له مساحات. ولو ما خدتش بالك من اي كلمة رحت في داهية. وفقدت الكثير والكثير سبحان الله! ويكون الرجل ذكيا عندما يحافظ على كلامه. لو الناس بينهم قدر كبير من المسامحة لكانت - 00:22:55

مسائل افضل وازكى واطهر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة كان ممكن يقول له الله امال مين يعني؟ ايوا ابو هريرة انت مشيت ليه وسبتنا ليه وعدنا نجري وراك ليه وبقى لنا دلوقتي تلات ساعات ندور عليك ليه ؟ لأ ابدا ابدا. ولما يسألوا ما شأنك ما يقولوش - 00:23:15

يعني يا رسول الله يعني شأن ايه؟ جاي ادور عليك. انظر الى الادب الجليل للصحابة الكرام. هذا الادب ينبغي ان يراعيه الابن مع ابيه. والمتعلم مع العالم والصغير مع الكبير. بعض الناس بينسوا نفسهم كتير - 00:23:40

ودي مسألة خطأ. الادب هذا مطلوب. قل ما شأنك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له ما شأنك؟ قلت انظر بقى للكلام والادب الجليل كنت بين اظهرنا فقمت فابطأنا علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزع - 00:24:00

فزعنا اي هببنا مذعورين. هببنا مذعورين. مذعورين دي حال. حالنا فزع ده النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اول من فزع اول من هب وقام مسرعا فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب. الثعلب لما يكون فيه مكان ضيق عاوز يخشه يلم رجليه في ايديه ودماغه في وسط - 00:24:30

في بطنه ويقوم داخله. فاحتفزت كما يحتفز الثعلب. او هذه حالته عندما يريد ان يهجم يلم بعضه على بعضه ويرجع لورا حتى يهجم. وهؤلاء الناس ورائي يقصد بالناس اللي هم مين - 00:25:03

النفر من الصحابة. فقال يا ابا هريرة هذا النداء يقصد من ورائه الانتباه النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان ينبه ابا هريرة بان في هناك شيء جليل ينتظرك يا اخي - 00:25:23

ابا هريرة فانتبه يا ابا هريرة حتى ينتبه. ايه اللي حصل؟ قال ابو هريرة واعطاني نعل اليه اي النبي صلى الله عليه وسلم اعطى نعليه لابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ثم قال له اذهب - 00:25:43

بنعلي هاتين. بنعلي هاتين. فمن لقيت من وراء هذا اللي تلاقيه من وراء هذا الحائط اي من امة الاسلام. من امة الاسلام يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة. اي واحد تقابله - 00:26:03

اشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة. هذه الجملة فيها دليل على مذهب اهل السنة والجماعة ان التوحيد لا يقبل من القادر على في النطق الا بالتلفظ بالشهادة. لو واحد قادر يتكلم لا يدخل الاسلام الا اذا تلفظ - 00:26:33

بالشهادة ال بلسانه لا اله الا الله محمد رسول الله. اما مجرد المعرفة فلا تكفي مجرد معرفة القلب بالتوحيد لا تكفي. ومجرد التصديق بالقلب لا يكفي. لابد مع المعرفة والتصديق بايه - 00:27:03

بالنطق باللسان. وهذا مذهب اهل السنة والجماعة. ولم يخالف في ذلك احد لم يخالف في ذلك احد. وقول ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اعطاني عليه لماذا؟ ليكون ذلك علامة ظاهرة دالة على ان قول وفعل ابو هريرة - 00:27:24

الطيرة ليس من تلقاء نفسه وانما بتوقيف من ميم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده باذن النبي صلى الله عليه وسلم توقيف اي باذن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون كلامه اوقع في نفوس السامع. فيكون كلام - 00:27:52

ابي هريرة اوقع في نفوس السامع يبقى مش مسألة عطاب عليك عشان نلبسهم. لأ ولكن اعطاه نعليه ليدلل على ان ما سيفعله ابو هريرة وما سيقوله ابو هريرة انما هو بتوقيف اي باذن وامر من النبي صلى الله - 00:28:12

عليه وسلم. يا ترى من اول قابله اول واحد قابله ابو هريرة؟ اول واحد مين ترى عندما سمع هذه البشرى العظيمة. فبشارة عظيمة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يطيب قلوب - 00:28:38

يعني ودي مسألة مهمة وجميلة. تطييب قلوب الناس مسألة طيبة. ولهذا قال الله وقولوا للناس حسنا. قولوا للناس حسنا. وقال الله وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن يا سلام. يبقى انت لما تيجي تتكلم تكلم باحسن الكلام. تكلم باحسن الكلام وبشر - 00:28:58

ويسر حتى تكون طبيبا لقلوب ملتاعة. هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم اول من قابله الصحابي الجليل قابل من سنسمع. قال ابو هريرة فكان اول من لقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه. هيبشرنا. طيب ماذا سيحدث - 00:29:28

قال عمر لابي هريرة ما هاتان النعلان يا ابا هريرة. ايه اللي انت شايلهم ده يا ابو هريرة فقلت هاتان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من - 00:29:58

يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة طيب قال اي قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه فضرب عمر بيده في بين ثديي يبقى ضرب بين ثديين. الضربة دي لم تكن ضربة خفيفة يا ابا اسحاق - 00:30:18

لم تكن ضربة خفيفة وانما كان الضرب ايه؟ قوية شديدة. ماشي؟ فضرب عمر بيده في بين ثدييي اي في صدره. لان ما بين الثديين هو الصدر. فقررت لاستي اي وقت - 00:30:48

وقع خبطة جامدة اول ما خبطوا الخبطة دي راح موقعه في الارض. رضي الله تعالى عنهما فقال اي قال عمر ارجع يا ابا هريرة ارجع ابو هريرة يقصد ارجع اي ارجع الى من؟ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو هريرة فرجعت الى رسول الله - 00:31:08

صلى الله عليه وسلم فاجهشت بكاء. فاجهشت بكاء. الاجهاش اللي هو التهيؤ وتغير الوجه ويكون في حالات الحزن وقد يكون في حالات السعادة ايضا. يعني البكاء قد يكون في السعادة وفي الحزن. فاجهشت لسه بقى يعني ايه مقدمات البكاء. ثم قال بكاء - 00:31:39

اي حاله عند هذا التهيؤ ان هو دخل في البكاء. دخل في البكاء واين عمر؟ قال وركبني عمر. وركبني اي كان خلفي. ركبني معناه ايه؟ خله مش معناه ان هو فوق منه. لأ وانما معنى خلفي. وركبني عمر واذا - 00:32:09

هو على اثري اي يتبعني مباشرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة ودي مسألة يعني مهمة. الاقرب الى رسول الله ابو هريرة ولا عمر؟ عمر - 00:32:39

لكن مين الملتاع الخايف اللي بيبكي؟ مين؟ ابو هريرة. فيسأل ده ولا يسأل ده؟ يسأل الذي هو في حاجة ان يستفصل عن حاله. قال صلى الله عليه وسلم ما لك ابا هريرة؟ قلت لقيت - 00:32:59

في اخبرته بالذي بعثتني به اي البشرى بشر من لقيت بانه يشهد ان لا اله الا الله محمدا رسول الله مساكنا بها قلبه بشير بالجنة. لقيت عمرا فاخبرته بالذي بعثتني به - 00:33:19

فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي اي وقعت بها على الارض. قال ارجع قال ارجع. يعني عمر قال له ارجع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت - 00:33:39

اسألوا هنا ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي. هو رسول الله صلى الله عليه وسلم موجود فلماذا يناديه؟ الصحابة كانوا يتلذذون بلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:59

كانوا يلتذون بذلك. يكثرون التلفظ به. لان هذا من جنس العبادة. ثم قال بابي انت وامي يا رسول الله بابي انت وامي اي افديك بابي وامي. هل يجوز ان يفدي انسان انسانا - 00:34:24

بابيه وامه يعني يجوز ان انت تقول لاخ او واحد افديك بابي وامي من اهل العلم من جوزه ومن اهل للعلم من كرهه. الذين كرهوا ذلك قالوا بان هذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن - 00:34:44

لا بأس به اذا كان ذلك الامر معتبرا. بابي انت وامي اي افديك بابي وامي. ابعث يا ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقظا بها قلبه بشره - 00:35:04

وبالجنة الكلام ده حصل يا رسول الله. قال النبي عليه الصلاة والسلام نعم. نعم. وفيه دليل سؤال المفضول الفاضل سؤال استفصال لا سؤال تعنت واستنزال لا يسأله سؤال تعنت وزنزال. الموضوع الفلاني حصل ولا ما حصلشي؟ عشان حصل؟ طب انت عملت كده ليه - 00:35:24

وعملت لتحقيق ولكنه يسأله سؤال استفصال بيستفصل منه ايه اللي حصل بالضبط هل الكلام ده حصل يا رسول الله قال النبي عليه الصلاة والسلام نعم. قال عمر رضي الله تعالى عنه قال عمر رضي الله - 00:35:54

تعالى عنه فلا تفعل. فاني اخشى ان يتكل الناس فخلهم يعملون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم. هنا فاذا غاية في الدقة. وطالما تكلمت قول هذه الفائدة كثيرا انه يجوز للمفضول ان يعترض على الفاضل ليس - 00:36:18

ردا لكلامه وانما طلبا لوجه الخير والمصلحة والمنفعة. عمر رضي الله تعالى قال عنه حاشاه ان يكون اعتراضوه من جنس الرد. ان هو بيرد وانما اعتراضه من جنسي تحري المصلحة لا بأس. ان الفاضل تفوته المصلحة فلا يستطيع باجتهاده ان يدركها - 00:36:48

ممكن واحد فاضل وراجل زكي وعاقل وعالم وكل حاجة. لكن تفوت منه امور كثيرة جدا. فيأتي المفضول او الاقل علما او سنا فينتبه لها. ايه المشكلة؟ ليس في ذلك اشكال. النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يرطب قلوب الناس - 00:37:18

وان يؤلف قلوبهم وان يطيب قلوبهم بالتبشير. بس لو عملوا الكلام ده ممكن الناس ايه تتكل مش كده معلش انا باوصلكمش يعني فسامحونا معلش. فيمكن للناس ان هم يتكلوا. الاتكال يعني ايه - 00:37:38

اي ترك العمل طالما احنا بقى من امة لا اله الا الله والحمد لله قلبنا ده متعمر بالايمان خلاص الحمد لله يا عم اعمل كده. الحمد لله ربنا رب قلوب. والنبي صلى الله عليه وسلم بشر الامة. ان بيقول لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:37:58

مستيقظا من قلبه يدخل الجنة. خلاص يبقى فلما العمل؟ اللي يشتغل ازاي؟ وليه بقى طالما احنا نخش الجنة فلما العمل؟ فربما يسمع بعض هذه الاخبار الذين يتكلون اتيكاليون يسمعون هذه الاخبار الذين لا ينشطون للطاعة ولا يجتهدون في تحصيلها فاذا سمعوا - 00:38:18

او مثل هذه الاخبار يرحمكم الله. ايه اللي حصل؟ تركوا العمل. يبقى من المصلحة نقول الخبر ده ولا نكتمه؟ نكتمه. ده رأي في عمر اذا عمر رضي الله تعالى عنه لم يعترض من اجل الاعتراض. وانما وهذا الكلام ذكرته في غير مكان - 00:38:48

الاعتراض ان انت تأتي بالبديل والبديل دهو فيه المصلحة وفيه الخير والمنفعة هذا ما فعله عمر في غير سياق. منه ذلك السياق. قال عمر فلا تفعل. ما قالوش فلا تفعل ويسكت. ولكن قال فلا تفعل - 00:39:08

فاني اخشى ان يتكل الناس عليها. الجملة دي في معنى التعليل ولذلك صدرت بالفاء في معنى التعليل. يعني ليه لا تبشرهم؟ ليه؟ لماذا؟ اني اخشى ان شكل الناس عليه فخليهم يعملون. دعهم يعملون. عندما قال المفضول ذلك للفاضل والمفضول ليس اي مفضول - 00:39:28

وانما هو عمر رضي الله تعالى عنه. والفاضل ليس اي فاضل وانما هو مين؟ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم منتهى البساطة. النبي صلى الله عليه وسلم قال فخلهم. بسيط. البساطة والجمال واليسر - 00:39:57

في المناقشة والعرض والقبول بعض الناس اذا ناقشتهم في مسألة الحق فيها ظاهر كانما انت اخلعوا اضراسه يعني باصابعك امر صعب او كأن رجلا يمشط صوف خروف بمشط. ده مسألة صعبة. ليه؟ ليه الناس يعسر بعضهم على بعض؟ ولماذا لا يلين الناس بعضهم - 00:40:17

لبعض. يا سيدي اذا كان في هذا الكلام خير حق قل سمعا وطاعة. اذا لم يكن فيه لا خير ولا حق فرد هذا بالرد المناسب اللائق. لكن ما يحدث في دنيا الناس هذا امر يحتاج الى تأمل. ويستفاد من هذا الحديث اخيرا - 00:40:51

جواز كتمان بعض العلم لمصلحة. لان ابو هريرة يريد ان يبشر الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي امره بذلك. ولكن عمر رضي الله تعالى عنه قال اخفاقا لهم يعملون - 00:41:11

اي لا تبشرهم لا تبشرهم. وهذا شبيه بحديث معاذ رضي الله تعالى عنه بانه عندما اه امره النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث اللي هو المشهور وذكرته من قبل قال فاخبر بها معاذ عند موته ماذا - 00:41:31

تأثما تأثما يعني ايه؟ خروجا من الاثم. حتى لا يكون من الذين يكتمون العلم. هذا الحديث كما استمعتم ايضا ايها الاخوة قد اطلت عليكم في هذا المجلس مليء بالفوائد سواء هذه الفوائد حديثية او هذه الفوائد متعلقة - 00:41:51

ختم الحديث وهذا الحديث مليء بالاداب ومليء بالمواعظ التي ينبغي ان نعمل بها. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم. وان يسددنا واياكم وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:42:11

صلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:42:31